

1-41 من 68 /شرح كتاب إغاثة اللفهان في موائد الشيطان/زكاة

القلب/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان جرح كتاب اغاثة الله فان في موائد الشيطان. الامام ابن القيم الجوزية رحمه الله الدرس الرابع عشر. بسم الله الرحمن الرحيم. والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:00:00

اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى الوجه السابع ان اعتماد العبد على المخلوق وتوكله عليه يوجب له الضرر من جهته هو ولا بد عكس ما امله منه فلا بد ان يخذل من الجهة التي قدر ان ينصر منها - 00:00:25
ويذمي من حيث قدر ان يحمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد الله جل وعلا امر بالتوكل عليه وحده توكل عليه وحده - 00:00:48

والتوكل على الله معناه تفويض الامور الى الله عز وجل والاعتماد عليه في قضاء الحاجات تفريج الكربات وحل المشكلات قال الله جل وعلا وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين قال سبحانه ومن يتوكل على الله فهو حسبه يعني كافي - 00:01:11
اذا توكلت على الله كفاك وليس التوكل باللسان فقط تكون توكلت على الله بلسانه. انما هو بالقلب وباللسان والتوكل من اعظم انواع العبادة فاعبده وتوكل عليه اعظم انواع العبادة لما فيه من الاعتماد على الله - 00:01:48
والاستغناء عن ما سواه هذا هو التوحيد في الحقيقة ومن توكل على الله صادقا كفاه ما اهمه ومن توكل على غيره وكله الله اليه من توكل على غير الله وكله الله - 00:02:21

الى من توكل عليه ولن يفيد شيئا لانه مخلوق ضعيف قد يكون اقل منه واعجز منه لا سيما اللي يتوكل على الاموات وعلى الاضرحة توكل على اناس ميتين لا حيلة لهم لا يملكون لانفسهم نفعا ولا ضرا ولا موتا ولا حياة ولا نشورا - 00:02:54
هذا ضياع توكل على غير الله ضياع من توكل على غير الله وكله الله الى من توكل عليه ولهذا في الحديث من توكل على شيء وكل اليه وكل اليه عقوبة له - 00:03:30

فهذا الباب باب عظيم باب التوكل على الله. نعم الوجه السابع مع التوكل على الله مع الاخذ بالاسباب ويتوكل على الله ويترك الاسباب يقول يكفي التوكل على الله. نعم. التوكل على الله هو الاصل لكن الله امر باتخاذ - 00:03:57
الاسباب مع التوكل على الله فلا يعتمد على التوكل ويترك الاسباب ولا يعتمد على الاسباب ويترك التوكل على الله بل لابد من الجمع بينهما ولهذا لما سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:25

عن ناقته هل يعقلها هل يعقلها يعني يوثقها في عقل او يتوكل على الله قال له النبي صلى الله عليه وسلم اعقلها وتوكل اعقلها هذا فعل السبب وتوكل على الله في حفظها - 00:04:53

اجمع بينهما نعم الوجه السابع ان اعتماد العبد على المخلوق وتوكله عليه يوجب له الضرر من جهته هو ولا بد عكس ما امله منه من جهة المتوكل عليه عكس ما امله المتوكل انه يبي ينفعه يبي يكفيه يبي يقضي حاجته نعم - 00:05:18
فلا بد ان يخذل من الجهة التي قدر ان ينصر منها لابد ان يخذل الذي توكل على الله لا الذي يتوكل على غير الله لابد ان يخذله الله عز وجل وان يكله - 00:05:47

الى من توكل عليه نعم ويذم من حيث قدر ان يحمد يذم لان التوكل على الله مذموم منهى عنه وهو يظن انه محمداً وانه مرغوب فيه. نعم. وهذا ايضا كما انه ثابت بالقرآن والسنة. فهو معلوم - [00:06:03](#)

سواء والتجارب كما انه ثابت بالكتاب والسنة ان التوكل على غير الله خذلا فهو ايضا ثابت بالتجارب تجارب الناس الذين استعملوا التوكل على غير الله فخذلوا واطح هذا نعم قال تعالى - [00:06:30](#)

واتخذوا من دون الله الهة ليكونوا لهم عزا. كلا سيكفرون بعبادتهم ويكونون عليهم ضدا نعم واتخذوا اي المشركون من دون الله غير الله الهة يعني معبودات الالهة هي المعبودات وش قصدهم ليكونوا لهم عزة؟ يريدون ان هذه المعبودات تعزهم - [00:06:59](#) وتحميمهم قال الله جل وعلا كلا هذا نفي اي لا يكونون لهم عزا نفي سيكفرون بعبادتهم لان الذين يعبدون غير الله في يوم القيامة يتبرأ المعبدون من عابديهم يتبرأون منهم - [00:07:30](#)

في موقف هم احوج ما يكونون الى النصر فيتبرأون منهم يتبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب وقال الذين اتبعوا يتمنون انهم يرجعون الى الدنيا. وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة اي رجوعا الى الدنيا - [00:08:00](#) فتبرأ منهم كما تبرأوا منا. قال الله كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم وما هم بخارجين من النار فيتبرأون منهم يوم القيامة. هذا المال وهذا النتيجة احوج ما يكونون اليهم - [00:08:25](#)

والله بين هذا والرسول بين هذا لاجل ان نترك التوكل على غير الله عز وجل. ونقتصر على التوكل على الله الذي بيده الامور نعم وقال تعالى واتخذوا من دون الله الهة لعلهم ينصرون. لا يستطيعون نصرهم وهم لهم جند محضرون. اتخذوا اي - [00:08:55](#) من دون الله غير الله الهة يعني معبودات كثيرة لعلهم يعني وش قصدهم؟ لعلهم ينصرون يريدون ان هذه الالهة تنصرهم قال الله جل وعلا لا يستطيعون نصرهم. هذه الالهة ما تستطيع نصر من - [00:09:30](#)

اعتمد عليها وعبدها لا تستطيع نصره لانه هي بحاجة هي مخلوقات بحاجة الى من ينصرها لا يستطيعون نصره وهم اي هؤلاء المشركون لهم جند محضرون يدافعون عنهم. المشرك يدافع عن معبوداته. يقاتل دونها - [00:09:57](#)

وقد يقتل وهم لهم اي للمعبودات او الالهة جند محضرون يدافعون عنها وهي لا تنفعهم شيئا هذي حالة المشركين في كل الاوقات وهذي حالتهم مع الرسل الذين يهنونهم عن عبادة - [00:10:25](#)

غير الله. نعم وقال تعالى واتخذوا من دون الله الهة لعلهم ينصرون. لا يستطيعون نصرهم وهم لهم جند محضرون. اي يغضبون لهم ويحاربون. يحاربون دونهم. ولذلك المشركون يقاتلون دون معبوداتهم - [00:10:55](#)

دون اوثانهم قاتلون يبذلون انفسهم واموالهم للدفاع عنها نعم اي يغضبون لهم ويحاربون كما يغضب الجندي ويحارب عن اصحابه لانهم جنود لانهم جنود لا. نعم. مجندون لها. نعم اي يغضبون لهم ويحاربون كما يغضب الجندي ويحارب عن اصحابه وهم لا يستطيعون نصرهم بل هم كل عليهم - [00:11:19](#)

ايه نعم لا يستطيعون نصرهم بل هم كل على من عبدهم هم بحاجة الى من عبدهم شد فقراء نعم وقال تعالى وما ظلمناهم ولكن ظلموا انفسهم فما اغنت عنهم الهتهم التي يدعون من دون الله من شيء لما جاء امر ربك وما زادوهم غير تثبيب - [00:11:54](#)

لما ذكر الله في سورة هود ما حل بالمشركون من النكال والدمار ما حل بالامم من النكال والدمار قالوا وما ظلمناهم الله ما ظلمهم جازاهم بعملهم. وما وما ظلمناهم نعم - [00:12:24](#)

ولكن ظلموا انفسهم ولكن وما ظلمناهم ولكن ظلموا انفسهم انفسهم هم هم الذين ظلموا انفسهم حيث عبدوا غير الله فظلموا انفسهم الواجب ان يرفعوا انفسهم وان يعزوها وان يعلقوها بالله عز وجل لكنهم ظلموها ان وكلوها الى غير الله فضاعت - [00:12:50](#)

وما ظلمناهم ولكن ظلموا انفسهم هم ما ظلموا الله انما ظلموا انفسهم الله ليس بحاجة اليهم ولا نقصوا الله شيئا انما ظلموا انفسهم وما ظلمناهم ولكن ظلموا انفسهم. فما اغنت عنهم - [00:13:23](#)

الهتهم لما نزل بهم العذاب الذي ذكره الله في هذه السورة لما نزل بهم ما اغنت عنهم الهتهم ما دفعت عنهم الهتهم القتل والموت والدمار ما دفعت عنهم انفسهم فما اغنت عنهما الهتهم التي يدعون من دون الله من شيء - [00:13:50](#)

لما جاء امر ربك لما جاء العذاب ما نفعته وما زادوهم اي معبوداتهم ما زادت من عبدها غير تطيبب يعني خسار والعياذ بالله ما زالوهم غير تطيبب وهذي حالة المشركين في كل زمان ومكان - [00:14:20](#)

وكل من تعلق على غير الله وعبد غير الله توكل على غير الله. هذه اه نهايته وما زادوهم غير تكبيد اي خسار ودمار الله جل وعلا قال للمشركين في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:14:45](#)

الذين يعبدون اللات والعزى قال افرأيتم اللات والعزى ومناة؟ ما اغنت عنكم شيئا بل ولا دافعت عن نفسها فهدمها الرسول صلى الله عليه وسلم ولا دفعت عن نفسها هذا شيء شاهدتموه ورأيتموه - [00:15:08](#)

فكيف تعبدون الهة لا تدافعوا عن نفسها لكن العقول تذهب والعياذ بالله العقول تذهب نعم وما زادوهم غير تذيبب اي غير تقصير نعم وقال تعالى اما تزيدوني غير تقصير؟ نعم - [00:15:28](#)

وقال تعالى فلا تدعوا مع الله الها اخر فتكون من المعذبين ولا تدعو مع الله الها اخر. ايا كان هذا الاله المعبود من الملائكة من من الانبياء من صالحين من الاشجار والاحجار من القبور والاضرحة - [00:15:53](#)

فلا تدعو مع الله الها اخر بل ادعوا الله وحده فان دعوت مع الله غيره تكون من المعذبين فتكون من المعذبين هذي النتيجة. ان عبادة غير الله تكون عذابا. على اصحابها وهم يأملون فيها - [00:16:19](#)

والسعادة. نعم وقال تعالى لا تجعل مع الله الها اخر فتقعد مذموما مخذولا. قول الله جل وعلا نبيه صلى الله عليه وسلم وهو نهى لكل الامة. لا تجعل مع الله الها اخر. يعني لا - [00:16:43](#)

معه الها اخر بان تدعوه وتذبح له وتنذر له وتتقرب اليه ترجو منه النصر ترجو منه آآ الحماية ترجو منه الرزق. لا تدعو مع الله الها اخر. ما هي النتيجة؟ فتقعد - [00:17:08](#)

مذموما مخذولا مذموما من الله جل وعلا ومخذول من قبل من تعبدوهم يخذلونك ولا ينفعونك شيئا نعم لا تجعل مع الله الها اخر فتقعد مذموما مخذولا. فان المشرك ولهذا قال بعدها وقضى ربك الا تعبدوا - [00:17:33](#)

نعم لا تجعل مع الله الها اخر فتقعد مذموما مخذولا فان المشرك يرجو بشركه النصر تارة. والحمد والثناء تارة فاخبر سبحانه ان مقصوده ينعكس عليه. ويحصل له الخذلان والدم هو يريد انه يمدح بهذا هو العكس يذم في هذا تقعد مذموما - [00:17:58](#)

يريد النصر تقعد مخذولا فلا يحصل له مدح ولا يحصل له نصر. انما يبقى مذموما فتقعد يعني تبقى مذموما مخذولا عكس ما تؤمن. نعم والمقصود ان هذين الوجهين في المخلوق ضدهما في الخالق - [00:18:25](#)

والمقصود ان هذين الوجهين في المخلوق وجهين الذنب الذم والخذلان. نعم. والمقصود ان هذين الوجهين في المخلوق ظدهما في الخالق ظدهما في الخالق اذا عبت الله عز وجل فانك تمدح بدل ان تذم - [00:18:49](#)

يمدحك الله مدح صحيح وحقيقي. ما هو مزور وتنصر من الله فلا تبقى مخذولا. ينصرك الله عز وجل. ينصركم الله فلا غالب لكم. يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده؟ نعم - [00:19:13](#)

والمقصود ان هذين الوجهين في المخلوق ضدهما في الخالق فصلاح القلب وسعادته وفلاحه في عبادة الله والاستعانة به وهلاكه وشقاؤه وضرره العاجل والاجل في عبادة المخلوق والاستعانة به. نعم الوجه الثامن - [00:19:35](#)

ان الله سبحانه وتعالى غني كريم عزيز رحيم فهو محسن الى عبده مع غناه عنه يريد الله جل وعلا متصف بصفات الكمال الغنى التام فلا يحتاج الى احد بل كل احد محتاج اليه - [00:19:57](#)

ومع غناه فهو كريم سبحانه وليس مثل المخلوق الذي اذا زاد غناه زاد بخله بل الله غني كريم وكل ما تريد منه فهو موجود اذا اخلصت العبادة له نعم الوجه الثامن ان الله سبحانه وتعالى غني كريم عزيز رحيم يعني قوي - [00:20:20](#)

العزة هي القوة والمناعة الله لا يغالب سبحانه وتعالى قوي ومع قوته فهو رحيم ليس عنده غلظة او ليس عنده غلظة او تمنع عن مساعدة من لجأ اليه خلاف المخلوق - [00:20:54](#)

يغتر بقوته اذا كان فيه عنده شيء من القوة يغتر بها ولا ينفع الضعفاء والمحتاجين ويساعدهم الله عزيز آآ رحيم سبحانه وتعالى

يرحم الضعفاء والمستضعفين والفقراء نعم ان الله سبحانه غني كريم عزيز رحيم فهو محسن الى عبده مع غناه عنه - [00:21:24](#)
يحسن الى عبده مع غناه عن عبده والله المخلوق يحسن اليك يرجو منك ان ترد عليه ان ترد عليه الجميل اما الله لا يريد منك الا
الثناء الا المدح ما يريد منك الا المدح ما يريد ان تعطيه شيئا - [00:22:02](#)

او ان تهدي اليه شيئا هو غني يعطيك هو اللي يعطيك سبحانه وتعالى خلاف المخلوق فهو ان اعطاك فهو يريد منك المعاوضة نعم
فهو محسن الى عبده مع غناه عنه يريد به الخير ويكشف ويكشف عنه الضر لا لجلب منفعة - [00:22:23](#)
اليه من العبد ولا لدفع مضرة بل رحمة منه واحسانا. قال تعالى ان تكفروا فان الله غني عنكم. ان تكفروا انتم ومن في الارض جميعا
فان الله غني حميد ما تنفعه طاعة الطائعين وانما طاعتهم تنفعهم هم - [00:22:51](#)

والله امرنا بذلك لمصلحتنا. لا لمصلحته هو هو غني عنا وعن عبادتنا ولكنه امرنا بعبادته لاجل ان يرحمنا وجود علينا من فضله
سبحانه وتعالى. نحن بحاجة اليه اما هو فليس بحاجة اليه ومع هذا يدعوننا - [00:23:14](#)
مع هذا يدعون الى عبادته ويأمرنا بعبادته لمصلحتنا نحن لمصلحتنا نحن يأمرنا الله جل وعلا يقول يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله
كل الناس فقراء الى الله ما احد يستغني عن الله. الملوك والساطين والاغنياء - [00:23:42](#)

فقراء الى الله اذا نزل بهم شدة نزل بهم مرط نزل بهم ما ينفعهم ملكهم ولا سلطنتهم ولا غناهم فقراء الى الله جل وعلا انتم الفقراء
الى الله والله هو الغني الحميد. شف مع غناه حميد سبحانه - [00:24:11](#)

مع غناه فهو حميد وجود على عباده يرزقهم يعطيهم حتى ولو عصوه يعطيهم ويرزقهم. منين يعيش الكفار والمذنبون؟ الا من رزق
الله سبحانه وتعالى نعم فهو سبحانه وتعالى لم يخلق خلقه ليتكثر بهم من قلة - [00:24:36](#)

هو قوي لا يحتاج الى احد ليتكثر بهم ليكونوا يدافعون عنه لا هو اللي يدافع عنهم هو الذي يدافع عن عباده وليسوا هم الذين
يدافعون عنه. نعم فهو سبحانه لم يخلق خلقه ليتكثر بهم من قلة ولا ليتعزز بهم من ذلة بل هو العزيز هو العزيز - [00:25:06](#)

ما هو يطلب منهم العزة بل هو العزيز سبحانه بذاته نعم ولا ليرزقوه ولا لما اريد منهم من رزق ما خلقت الجن والانس الا ليعبدون
وعبادتهم لهم ما اريد منهم الرزق ان الله هو الرزاق - [00:25:38](#)

هو الرزاق ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعموني. سبحانه. هو يطعم ولا يطعم غني عن عباده سبحانه وتعالى فهو الذي يطعم
فانت الفقير الى الله من كل وجه من كل حالة. فكيف تتكبر عن عبادة الله؟ تحرم نفسك من الاتصال - [00:26:06](#)

تحرم نفسك من فضل الله نعم ولا ليرزقوه ولا لينفعوه نعم. ولا ليدفعوا عنه كما قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ما
اريد منهم من رزق يعبدون ليعبدون. الحكمة من - [00:26:31](#)

خلقه الجن والانس ليعبدوه والنون هذه ليعبدون ليست نونا الفعل انما ينون الوقاية اصله ليعبدوني. ليعبدوني فحذفت الياء تخفيفا
وبقيت نون الوقاية والا لو كانت نون الاعراب لحذفت لان الافعال الخمسة تنصب بحذف النون - [00:26:57](#)

نعم كما قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين
هو الرزاق كثير الرزق - [00:27:34](#)

من ذا الذي يرزقكم ان امسك رزقه ما احد يرزقكم. اذا امسك الله رزقه فلا احد ان الله هو الرزاق ذو القوة. ما هو بحاجة الى احد قوي
سبحانه قوي في ذاته لا يعجزه شيء - [00:27:55](#)

المتين صفة من صفات الله المتين الذي لا يغالبه احد نعم وقال تعالى وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك.
ولم يكن له ولي من الذل. نعم - [00:28:17](#)

ويحمد على صفاته العظيمة فهو نزه نفسه عن الولد لم يتخذ ولدا رد على النصارى الذين يقولون المسيح ابن الله واليهود الذين
يقولون عزيز ابن الله والمشركون الذين يقولون الملائكة بنات الله - [00:28:38](#)

الله لم يتخذ ولدا. لان الله لان الولد شبيهه لابييه والله لا شبيهه له لا شبيهه له سبحانه وتعالى والولد جزء من الوالد والله جل وعلا
ليس له جزء من خلقه - [00:29:02](#)

جعلوا له من عباده جزءا يعني ولد لان الولد جزء من الوالد جعلوا له من عباده جزءا يعني ولدا لان الولد جزء من الوالد وكذلك الوالد يحتاج الى الولد يحتاج الى الولد والله ليس بحاجة الى الولد - [00:29:28](#)

ليس بحاجة الى الولد فهو غني عن الولد من كل الوجوه نعم ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له شريك في الملك والملك لله وحده لمن الملك اليوم - [00:29:55](#)

ليوم القيامة اذا جمع الله الاولين والآخرين يقول لمن الملك اليوم ما احد يجيبه ما احد يقول لفان ولا لي ولا لمن الملك اليوم ما احد يجيبه ثم يجيب نفسه فيقول لله الواحد القهار - [00:30:14](#)

الملك لله سبحانه مالك الملك قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء. بيدك الخير انك على كل شيء قدير - [00:30:39](#)

الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتنزع الملك ممن تشاء. ولم يكن له شريك سبحانه نزه نفسه عن الولد ثم نزه نفسه عن الشريك نعم ولم يكن له ولي من الذل. ولم يكن له ولي من الذل. يعني وزير او صاحب يساعده - [00:31:06](#)

لانه غني عن ذلك فليس بحاجة مثل ملوك الدنيا الى وزراء الى اولياء لهم يوالونهم يعزونهم لا الله ليس بحاجة الى ليس بحاجة الى ولي من الذل اما الولي بمعنى العبد الذي يحبه الله من الولاية - [00:31:27](#)

الله جل وعلا آله اولياء اولياء الله الا ان اولياء الله لا خوف عليهم اولياء الله من هم؟ الذين امنوا وكانوا يتقون هؤلاء هم اولياء الله هذا ولي ثابت اما الولي المنفي - [00:31:54](#)

فهو الذي يتخذه الملك او السلطان ليساعده الله ليس بحاجة الى من يساعده ويعينه نعم فالسلطان والملك يتخذ وليا لانه ذليل ولهذا وقال ولم يكن له ولي من الذل الله جل وعلا ما عزيز ليس ذليلا فيحتاج الى ولي يساعده يدفع عنه والى اخره كما يحتاجه - [00:32:18](#)

المخلوق لكنه يتخذ وليا من عباده المؤمنين. بمعنى المحب يحبهم ويحبونه نعم ولم يكن له ولي من الذل فهو سبحانه لا يوالي من يواليه من الذل كما يوالي المخلوق المخلوق - [00:32:50](#)

ايوا لمن يوالي هو يوالي بعض عباده لكن ليس من الذل وانما هذا من الولاية وهي المحبة وهي المحبة اما المخلوق فيتخذ وليا من الذل لانه ذليل يحتاج الى من يناصره. ويدافع عنه - [00:33:14](#)

ويعينه نعم وانما يوالي اولياءه احسانا ورحمة ومحبة لهم. احسانا منه اليهم ورحمة بهم ومحبة له. الولي معناه المحبوب. من الولاء والموالة. يعني المحبة. نعم واما العباد فانهم كما قال تعالى والله الغني وانتم الفقراء. العباد كلهم فقراء ما يستثنى من هذا احد. انتم يا - [00:33:34](#)

العباد كلكم فقراء يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله كلهم فقراء الى الله سبحانه وتعالى. نعم. واما العباد فانهم كما قال تعالى والله الغني وانتم الفقراء الله الغني له الغنى المطلق - [00:34:09](#)

وانتم الفقراء لكم الفقر المطلق الا من رزقه الله واعزه الله. نعم فهم لفقرهم وحاجتهم انما يحسن بعضهم الى بعض لحاجته الى ذلك. نعم. وانتفاعه به عاجلا او اجلا فالذي يحسن الى الناس يرجوهم انهم يساعدونه انهم يعينونه يردون عليه الجميل - [00:34:31](#)

اما الله جل وعلا فهو اه يحسن الى عباده رحمة بهم وليس بحاجة اليهم وانما رحمة بهم. نعم انما يحسن بعضهم الى بعض لحاجته الى ذلك وانتفاعه به عاجلا او اجلا. ولولا تصور ذلك النفع لما - [00:35:02](#)

احسن اليه فهو في الحقيقة انما اراد الاحسان الى نفسه. اي نعم حينما يحسن الى الناس فهو يريد الاحسان الى نفسه يريد ان هؤلاء الذين احسن اليهم يعوضونه ويردون عليه الجميل - [00:35:27](#)

ولهذا لو اساء واحد منهم صار يتشره عليه انا اعطيتك كذا انا سويت كذا بك يعني تشره عليه هو يريد نريد منهم ان يردوا عليه نعم فهو في الحقيقة انما اراد الاحسان الى نفسه وجعل احسانه الى غيره وسيلة وطريقا الى حصول نفع ذلك - [00:35:47](#)

الاحسان اليه. نعم. فانه اما ان يحسن اليه لتوقع جزائه في العاجل فهو محتاج الى ذلك جزاء ومعاووظ باحسانه. معاووظ من المعاوطة

نعم. او لتوقع حمده وشكره او اذا كان انه ما هو بحاجة الى رد الجميل يبيه يحمده ويثني عليه - [00:36:12](#)
ويمدحه نعم او لتوقع حمده وشكره فهو ايضا انما يحسن اليه ليحصل له منه ما هو محتاج اليه من الثناء والمدن نعم فهو محسن الى نفسه باحسانه الى الغير هذا الانسان نعم. واما ان يريد الجزاء من الله في الآخرة فهو ايضا هذا الاحسان المحمود. اذا احسن -

[00:36:38](#)

الناس لا يريد منهم انما يريد من الله يريد من الله هذا هو الاحسان المحمود واحسنوا ان الله يحب المحسنين. يريد الجزاء من الله انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء - [00:37:05](#)
ولا شكورا بل يريدون من الله سبحانه وتعالى. نعم واما ان يريد الجزاء من الله في الآخرة فهو ايضا محسن الى نفسه بذلك وانما اخر جزاءه الى كيوم فقره وفاقته. نعم. فهو غير ملوم في هذا القصد. الاخير غير ملوم في القصد الاخير بل هو - [00:37:24](#)
مرغب فيه نعم. فهو غير ملوم في هذا القصد فانه فقير محتاج. وفقره وحاجته امر لازم له من لوازم ذاته فكماله ان يحرص على ما ينفعه ولا يعجز عنه. نعم - [00:37:50](#)

وقال تعالى ان احسنتم احسنتم لانفسكم. شف ان احسنتم احسنتم لانفسكم ما اظنك تحسن الى المحتاج لاجل نفع المحتاج فقط ولكنك تحسن اليه ايضا تريد من وراء رد المثل اما في الدنيا واما في الآخرة - [00:38:09](#)
نعم فقال تعالى وما تنفقوا من خير يوفى اليكم. قال وما تنفقوا من خير صدقات فانها توفى اليكم عند الله جل وعلا وهذا راجع اليكم فانت تنفق نفع هذه النفقة راجع اليك. نعم - [00:38:34](#)
وقال تعالى فيما رواه عنه رسوله صلى الله عليه وسلم يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري انكم لن تبلغوا ضري فتضروني. هذا الحديث الطويل الحديث الطويل العظيم اللي عن ابي ذر رضي الله عنه نعم يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري فتضروني - [00:39:04](#)
ولن تبلغوا نفعي فتتفعوني. يا عبادي انما هي اعمالكم احصوها لكم. ثم اوفيكما اياها فمن وجد خيرا فليحمد الله. ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه نعم انما هي اعمالكم - [00:39:31](#)
تحصوها لكم. فمن وجد خيرا من اعماله وثوابا في الآخرة فليحمد الله على ذلك الذي وفقه لهذا العمل وتقبله منه وجازاه عليه يحمد الله عز وجل ومن وجد غير ذلك - [00:39:53](#)

وجد آآ ضررا وعذابا بسبب عمله فلا يلومن الا نفسه هو الذي قدم هذا لنفسه هو الذي قدم لنفسه هذا من الكفر بالله والشرك والمعاصي والسيئات. نعم. انما هي اعمالكم خيرا او شرها. نعم - [00:40:17](#)

فالمخلوق فالمخلوق لا يقصد منفعتك بالقصد الاول بل انما يقصد انتفاعه بك. والرب نعم المخلوق حينما يحسن اليك لا يقصد منفعتك بالوجه الاول. انما يريد منفعة نفسه من ورائك. يريد منفعة نفسه من - [00:40:43](#)
ورائك نعم والرب تعالى انما يريد نفعك لانتفاعه بك يريد نفعك ولا يريد انتفاعه بك لانه غني عنك لا يحتاج اليك نعم والرب تعالى انما يريد نفعك لانتفاعه بك وذلك منفعة محظة لك - [00:41:07](#)

من المصرة. نعم. بخلاف ارادة المخلوق نفعك. فانه قد تكون فيه مصرة عليك. ولو بتحمل منته احسان المخلوق اليك مشوب بالمنة ومشوب ايضا اه طلب المعاوضة منك اما الله جل وعلا فهو يحسن اليك ولا يريد منك - [00:41:30](#)
الا الحمد والشكر ما يريد منك ان ترد عليه نعم بخلاف ارادة المخلوق نفعك فانه قد تكون فيه مصرة عليك ولو بتحمل منته فتدبر هذا فان ملاحظته تمنعك ان ترجو المخلوق - [00:42:02](#)

او تعامله دون الله نعم انما ترجو الله عز وجل وتعامل مع الله وتعلق قلبك بالله عز وجل. نعم فان ملاحظته تمنعك ان ترجو المخلوق او تعامله دون الله او تطلب منه نفع او دفعا او تعلق قلبك به - [00:42:22](#)

فانه انما يريد انتفاعه بك لا محض نفعك نعم وهذا حال الخلق كلهم بعضهم مع بعض. نعم. وهو حال الولد مع والده. والزوج مع زوجته والمملوك مع سيده والشريك مع شريكه. كل يريد النفع لنفسه - [00:42:49](#)
اذا بذل شيئا للغير فانما يريد النفع لنفسه. من ذلك الغير نعم والسعيد من عاملهم لله تعالى لا لهم. واحسن اليهم لله. نعم. وخاف الله

فيهم ولم يخفهم مع الله - 00:43:13

ورجا الله بالاحسان. ولهذا في الاثر ولهذا في الاثر يا عبدي كل يريدك لنفسه وانا اريدك لنفسك انا اريدك لنفسك واما الناس فكل يريدك لنفسه يريد ان تنفعه. نعم فالسعيد من عاملهم لله تعالى لا لهم واحسن اليهم لله وخاف الله فيهم ولم يخفهم مع الله ورجا الله -

00:43:33

بالاحسان اليهم ولم يرجهم مع الله واحبهم لحب الله ولم يحبهم مع الله. نعم. كما قال اولياء الله انما نطعمكم لوجه الله. لا نريد منكم

جزاء ولا شكورا. ويطعمون الطعام على حبه - 00:44:06

سكينا وبيتيما واسيرا انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا. نعم. الوجه التاسع ان العبد لا يعلم مصلحتك حتى يعرفه

الله تعالى اياها. حتى حتى يعرفه الله تعالى اياها - 00:44:26

العبد ولو اراد انه ينفعك ما يعرف منفعتك حتى يعرفه الله اياها فقد يريد منفعتك وبضرك من حيث لا يشعر لانه ما يدري نعم حتى

يعرفه الله بمصلحتك. نعم ولا يقدر على تحصيلها لك حتى يقدره الله عليها. لو اراد انه - 00:44:51

لو عرف مصلحتك عرف مصلحتك. واراد ان يحصلها لك لن يقدر الا بان الله يقدره عليها. قد يعجز عنه نعم ولا يريد ذلك حتى يخلق

الله فيه ارادة ومشئنة نعم - 00:45:20

فعاد الامر كله لمن ابتداء منه وهو الذي بيده الخير كله. عاد الامر كله الى الله الذي بيده الخير وهو على كل شيء قدير. نعم فعاد الامر

كله لمن ابتداء منه. وهو الذي بيده الخير كله واليه يرجع الامر كله - 00:45:38

فتعلق القلب بغيره رجاء وخوفا وتوكلا وعبودية ضرر محض. لا منفعة فيه وما يحصل بذلك من المنفعة فهو وحده الذي قدرها

ويسرها واوصلها اليك نعم لا لا هذا الذي املت فيه ما هو اللي يوصل لك المنفعة - 00:46:02

انما الذي اوصلها اليك هو الله على يده على يد هذا نعم وما يحصل بذلك من المنفعة فهو وحده الذي قدرها ويسرها واوصلها اليك

الوجه العاشر يكفي نقف عند هذا - 00:46:27

ونعطيك نعطيك اجازة الى يوم السبت القادم ان شاء الله. نعم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اذا كان الشخص يحب شخصا

ويفتقده اذا غاب ويفرح لفرحه ويحزن لحزنه. اذا كان الشخص يحب شخصا اي نعم ويفتقده اذا غاب - 00:46:46

نعم ويفرح لفرحه ويحزن لحزنه هل هذا من التعلق بغير الله؟ لا هذا ان كان يرجو ذلك الشخص فانما يريد لنفسه اما ان كان لا يرجوه

وانما يفعل هذا احسانا اليه ورحمة به - 00:47:18

فهذا شيء طيب نعم الكلام على المقصود وش المقصود نعم انت شيخ مقصودك مع هذا الذي تحسن اليه نعم. فضيلة الشيخ وفقكم

الله يقول في بعض الاحيان اطلب من شخص حاجة - 00:47:44

وارغب في التوكل على الله فيبقى قلبي معلقا بذاك الشخص. بان بان يعطيني اياها ولا يقع لي التوكل. فقلت فكيف اجمع بينهما هذا

شيء هذا شيء يحتاج الى قوة الايمان - 00:48:05

الى قوة الايمان والتوكل على الله فمن رزق الايمان بالله والتوكل على الله فانه لا يتعلق بالمخلوقين ولا ولا يذمهم اذا قصروا في حقه

ولا يمدحهم اذا جادوا معه. انما - 00:48:29

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان ان تمدحهم آآ كما في الاثر كما في الاثر انهم اذا اعطوك شيء حمدتهم واذا منعوا شيء لممتهم

وهم ليس بايدهم شيء انما الله هو الذي اعطاك او منعك - 00:48:55

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يَأْثَمُ العبدُ فلا تمدح الناس على ما اتاك الله ولا تذمهم على ما لم يؤتك الله. نعم فضيلة الشيخ

وفقكم الله هل يَأْثَمُ العبد اذا كان يحسن الى المخلوق لاجل ان يحسن اليه هذا المخلوق - 00:49:19

هل الياثم العبد اذا كان يَأْثَمُ؟ نعم ليس له قد لا يَأْثَمُ لكن لا يكون له اجر على احسانه لا يكون له اجر على احسانه. نعم فضيلة الشيخ

وفقكم الله - 00:49:44

يقول بعض الناس يعبر ان الملائكة وزراء الله وسفراؤه سفراؤه نعم يعني السفير هو الرسول الملائكة رسل جاعل الملائكة رسلا

ولاجنحة ها هم رسل رسل الله لان الرسول على قسمين الرسول الملكي - 00:50:04

والرسول البشري. وهم سفراء يعني رسل. رسل الله جل وعلا واما انهم وزراء الله فهذا والعياذ بالله لا يجوز ما هم وزراء لله عز وجل

الوزير هو المعين. هم لا يعينون الله نعم - 00:50:26

فضيلة الشيخ وفقكم الله عند حصول فاقة لي او فاقة علي او حاجة يأتي بعض الناس ليحسنوا اليه ويعطوني مساعدة وفي ذلك منة

علي. هل يجوز ان ارد هذه العطية وهذه المساعدة ولا اقبلها - 00:50:45

ربما يكون عندك وسواس اذا كان هذا من باب الوسواس اتركه وخذ ما اعطوك واحسن الظن بهم احسن الظن بهم وخذ ما اعطوك لانك

محتاج اليه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - 00:51:06

يقول نحن نعلم ان شهر ذي القعدة من الاشهر الحرم ولكن يوجد من يقول ان هذا الشهر تضاعف فيه الاعمال فهل هذا الكلام صحيح؟

وهل يخص باعمال صالحة؟ خله يجيب لك دليل اذا قال هذا قل هات لي دليل - 00:51:27

على ما تقول والا هذا كلام فاطي ما له بالاصل نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم استعينوا

على قضاء حوائجكم بالكتمان. وهل ثبت هذا من قوله؟ انت اللي تقوله - 00:51:47

انت اللي تقول ان الرسول قال هذا يحتاج الى الى مراجعة انا ما راجعته ولكن احيانا الانسان اذا اظهر اموره للناس يتضرر بهذا واذا

اخفاها هذا اعون له على قلو حاجته - 00:52:14

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل صحيح ان الدهماء التي ذكرت في بعض الاحاديث هي شبكة الانترنت كما يقول بعضهم وذلك

لانه قد دخلت في كل البيوت تقريبا الله اعلم نحن لا نعين مراد الله ومراد رسوله - 00:52:35

الا بدليل ولكن نتوقع ان هذا كذا من باب التوقع لا من باب الجزم او نقول من هذا من من آآ معنى ما ذكره الرسول من معناه يدخل

فيه وما اشبه ذلك ما نجزم - 00:53:01

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول حي حمل بلغ تسعون يوما ها حمل بلغ تسعين يوما. هم. في بطن امه. هم. ثم مات فهل حكمه

حكم الانسان يصل على لا - 00:53:21

ما دام ما بلغ اربعة اشهر فانه لا يعامل معاملة الانسان معاملة الجنابة لكن يلف في فهو يدفع نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ان يجوز

للرأة ان تفتطم رضيعها الذي عمره تسعة اشهر - 00:53:45

وذلك لعزمها هل يجوز للمرأة ان تفتطم رضيعها الذي عمره تسعة اشهر وضعت اشهر تسعة بالفتح الذي عمره تسعة اشهر. نعم. وذلك

لعزمها على الحج. حجة الاسلام. هل يجوز تظر الطفل؟ لا ما يجوز له. اذا كان الطفل بحاجة الى الرضاع - 00:54:09

لا تضره من اجل ان تحج بل تبقى او ترضعه وتحج العام القادم. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اذا اكل الانسان الثوم او البصل

فهل يعتزل المسجد طوال يومه وليلته؟ ام ان الطابط بقاء الرائحة الكريهة - 00:54:32

لا هو الاعتزال علشان الرائحة اذا كان ما فيه رائحة وهو ما يجوز له يعتزل المسجد انما يعتزلها مع بقاء الرائحة لدفع الضرر عن الناس

والملائكة نعم ثم يقول حفظك الله - 00:54:57

واذا اكل الثوم والبصل ناسيا. فهل يجوز له ان يحضر حتى لا يفوت دروس العلم هما الرائحة ما هي بتنظر الى انه ناسي ولا ولا ذاك

ما تنظر الى المهم وجود الرائحة سواء كان ذاكرا او - 00:55:16

ناسيا فلا يظر الناس والملائكة برائحته في المسجد نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله في الاذان الاول لصلاة الجمعة. هل يردد مع المؤذن

ايه ما هو باذان هو اذان هو اذان شرعي - 00:55:35

لانه من سنة الخلفاء الراشدين امر به عثمان رضي الله عنه الخليفة الثالث وكان بوجود علي بن ابي طالب من الخلفاء الراشدين

وبوجود المهاجرين والانصار ولا انكروا عليه الا ما يروى عن ابن عمر - 00:55:57

كما ذكره ابن ابي شيبة بمصنفه انه يقول بدعة ابن رجب رحمه الله لما نقل كلام ابن عمر قال يريد البدعة الحسنة ولا يريد البدعة

السيئة مثل ما قال ابوه عن التراويح نعمة البدعة هذي يعني بدعة لغوية وليست بدعة شرعية - 00:56:22

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل هناك راتبة قبلية بالنسبة لصلاة الجمعة نعم هل هناك راتبة قبلية قبل صلاة الجمعة؟ لا ما في راتبة للجمعة قبل انما اذا جاء الى المسجد يصلي ما تيسر له نافلة مطلقة - [00:56:50](#)

والراتبة بعد الجمعة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يجوز قراءة القرآن في المقبرة لا لا يجوز قراءة القرآن في المقبرة ولا عند القبور. هذا بدعة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:57:15](#)

يقول ما حكم الاضحية اذا كانت مشقوقة الاذن او مكسورة القرن اذا كان الشق يعيب اه الحيوان فانه لا يجزي اما اذا كان ما يعيب الحيوان شق يسير او خرق يسير هذا لا يظر نعم - [00:57:39](#)

كذلك يقول اذا كانت مقطوعة الالية الالية هذي صدر فيها قرار من نهاية كبار العلماء انها تجزي صدر بها قرار من هيئة كبار العلماء انها لا تجزي انها لا تجزي - [00:58:03](#)

لأنها مقطوع عضو من اعضائها. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله توفيت امرأة بسبب حادث سيارة وكان السائق هو ابنها يقول ما الذي يجب عليه ان كان مفرطاً بقيادته للسيارة متسبب في الحادث - [00:58:24](#)

فعليه الدية والكفارة اما اذا كان ما هو متسبب وانما جرى بغير تسبب منه فليس عليه شيء نعم فينظر الى الحادث ما سببه؟ نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله الصدقة الجارية - [00:58:51](#)

هل من الافضل للانسان ان يخرجها قبل موته؟ ام انها بعد الوفاة افضل كله كله جائز الجارية يعني الوقف الصدقة الجارية يعني الوقف والوقف على قسمين وقف منجز في حال حياته ووقف معلق على الموت وهذا يأخذ حكم الوصية - [00:59:14](#)

يأخذ حكم الوصية فالمنجز احسن لنا يأخذ حكم الوصية بعد الموت فلا يخرج الا من الثلث فقط. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل والدتي مطلقة وانا ابنها الوحيد وهي مدخنة - [00:59:39](#)

ووالدي صاحب تجارة وهو مدخن ايضا. يقول كلاهما يحتاجان الى خدمة ولكني لم استطع الجمع بين رعايتهما وبين طلب العلم وشعرت بان ايماني قد بدأ يضعف وحياة الوالدين فيها الكثير من المخالفات الشرعية. سافرت الى هنا الى هذا البلد لاجل طلب العلم - [01:00:05](#)

وتركتهما لوحدهما وهما موافقان ولكن على مضض. سؤاله هل استمر في طلبي للعلم وابقى هنا ولا يعتبر هذا من العقوق. اذا كان يحتاجان اليك فانك تبقى عندهما لان حقهما واجب. طلب العلم سنة - [01:00:31](#)

حقهما واجب اذا كانا يحتاجان اليك ولم يسمح لك اما اذا سمح لك او كان لا يحتاجان اليك استمر في طلب العلم واتصل بهما واصلهما واقنعهما نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:00:54](#)

تقول هل هل من عليه دين يزكي ماله ام يقضي دينه؟ لان المبلغ لا يكفي للامرين اذا حال عليه الحول يزكي ما عنده ولو عليه دين واذا سدد دينه قبل تمام الحول - [01:01:17](#)

فانه اذا نقص النصاب فليس عليه زكاة اذا سدد قبله تمام الحول اما اذا تم الحول وجبت الزكاة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل اشكل علي وجوب المناصحة سرا لمن تثبت بدعته - [01:01:35](#)

وحرمة غيبته وبينما ذكرت بوجوب الرد على اهل البدع والتحذير منهم وانه لا غيبة لمن اظهر بدعته لمن؟ لمن اظهر بدعته اذا كان يرجى انه يترك بدعته وتنفعه النصيحة فابدأ بالنصيحة. اما اذا كان ما يرجى رجوعه ولا يقبل - [01:02:04](#)

فيرد عليه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول بعض الناس قد يعمل او قد يمتنع عن المعصية امام الناس بحياثهم فاذا خلا بمحارم الله انتهكها سؤاله كيف يعظم المؤمن الله في قلبه بحيث يخشاه في السر والعلن؟ ما وسيلة ذلك - [01:02:30](#)

قال صلى الله عليه وسلم اتق الله حيثما كنت ما هو بتتقيه عند الناس واذا خلوت تبارزه بالمعصية هذا لا يجوز. اتق الله حيثما كنت. اجعل تقواه ملازمة لك مع الناس او انت خال عن الناس لان الله معك ويراك وانت لا تخشى الناس انما تخشى الله عز وجل - [01:03:00](#)

اتخشونهم؟ والله احق ان تخشوه يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم اذ يبيتون ما لا يرضى من القول. فراقب الله

يا اخي اتق الله سواء كنت مع الناس او مع نفسك - [01:03:26](#)

ان الذين يخشون ربهم بالغيب شف بالغيب يعني وهم غايبين عن الناس. لهم مغفرة واجر كبير. واسروا قولكم او اجهروا به انه عليم بذات الصدور الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير - [01:03:51](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله بعض الطلبة يسأل عن درس الفجر غدا. درس الفجر بالغد هل هو الاجازة شاملته ولا لا ماشي ما موجود ان شاء الله. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله. يقول السائل - [01:04:09](#)

عمتي تتعامل مع الجن ها؟ يقول السائل ان عمته تتعامل مع الجن فهجرتها فقالت لي امي لا تهجرها كي لا تؤذيكم بمن معها. يقول ماذا اصنع اعوذ بالله ويخوفونك بالذين من دونه - [01:04:28](#)

ما يجوز هذا وانصح امك عن هالكلام هذا لا يعني لا تقربها ما دام التعامل مع الجن حتى تتوب الى الله عز وجل. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله المحرم هل يجوز له ان يلبس - [01:04:49](#)

الازار المخيط؟ لا ما صار محرم. المحرمين تجرد تتجرد من المخيطات كما تجرد النبي صلى الله عليه وسلم ويلبس ازارا ورداء نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا احرمت المرأة بالحج متمتعة - [01:05:08](#)

ثم حاضت قبل الطواف يقول فما الواجب عليها تنتظر فان امكنها انها تأدي العمرة قبل الحج ينقطع عنها الدم وتغتسل قبل الحج. فاذا انقطع فانها تؤدي العمرة واما اذا استمر معها وضايقها الوقت فانها تنوي تدخل تحرم بالحج وتدخله على العمرة - [01:05:34](#) تكون قارنة كما فعلت عائشة رضي الله عنها مع النبي صلى الله عليه وسلم بامر الله عليه الصلاة والسلام. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول معجون الاسنان الذي يكون فيه رائحة عطرية - [01:06:03](#)

وكذلك الصابون المعطر. هل يجوز للمحرم ان يستعمله؟ اذا كان يبقى رائحته فلا يجوز له اما اذا كانت تزول ولا تبقى فلا مانع. نعم وهل يجوز للمحرم ان يشرب قهوة الزعفران؟ لا الزعفران نوع من انواع الطيب. نعم - [01:06:21](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يجوز للمرأة ان تلبس الجوارب اذا خشية ان تظهر قدميها حال الصلاة نعم هذا بعد احسن الجوارب احسن استر له. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اذا تنجس الثوب ببول او غيره - [01:06:46](#)

ثم صلى به المرء ناسيا وتذكر بعد انتهاء الصلاة بل تجب عليه الاعادة آآ الصحيح انه لا بأس ان صلاته صحيحة. ويعذر بالنسيان. صحيح انه يعذر بالنسيان وصلاته صحيحة ان شاء الله - [01:07:12](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل ما حكم اهداء ثواب النوافل من العبادات كالعمرة وقراءة القرآن وغير ذلك ما يهدى الا ما ورد به الدليل مثلا الدعاء يهدى الصدقة تهدى - [01:07:30](#)

الحج او العمرة يهديان لا بأس واما قراءة القرآن وغير ذلك من العبادات فلا. قال تعالى وان ليس للانسان الا ما سعى نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل محبة الزوجة لزوجها - [01:07:56](#)

وقولها انها لا تستطيع العيش بدونه هل هذا من المحبة لغير الله والتعلق بغيره؟ هذه طبيعية محبة طبيعية وجعل بينكم مودة ورحمة هذه محبة طبيعية ما هي بمحبة عبادة فلا بأس بها. نعم - [01:08:22](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول كان عندي وساوس في الايمان فسألت طالب علم عن معنى الايمان فقال هو التصديق الجازم بالشرع المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم يقول هل قوله هذا صحيح؟ هذا قول المرجئة - [01:08:43](#)

الايمان قول باللسان واعتقاد بالقلب وعمل بالجوارح هذا مذهب اهل السنة والجماعة وليس مجرد التصديق فقط نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اذا اتيت وقد انتهت الجماعة من الصلاة ووجدت شخصا - [01:09:03](#)

قد فاته شيء منها فهل لي ان ادخل معه لا اشوف واحد جاي داخل ولا يقوم واحد من الحاضرين يصلي معك؟ نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل انا احرص على طلب العلم - [01:09:28](#)

ولكنني افعل المعاصي ثم اتوب ثم اعود اليها يقول ما النصيحة في ذلك؟ ان تستمر على طلب العلم وتستمر على التوبة. والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم - [01:09:47](#)

فواصل التوبة ولو تكرر منك الذنب لا تقنط من رحمة الله. ولا تقول انا عصيت ورجعت ولا لي توبة كما يقول الشيطان او الجهال لا لك توبة تب الى الله كل ما اذنبت تب الى الله. نعم - [01:10:08](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يجوز سفر المرأة لوحدها بدون محرم عن طريق التنقل بالطائرة في مناطق المملكة هذي معصية للرسول صلى الله عليه وسلم. يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر الا - [01:10:26](#)

محرم في الطائرة على قدميها على السيارة على بعير على دابة. الحديث عام يا اخي. من اللي يخص الحديث حديث لا يخصص الا بدليل نعم والمرأة بحاجة الى المحرم ولو هي في الطائرة بل ربما ان حاجتها الى المحرم وهي في الطائرة اكثر - [01:10:49](#)

لوجود الزحمة في الطائرة ووجود الناس تبي من يدافع عنها ولو مرضت من اللي يشيلها ومن اللي يتولاها لو انحرفت الطائرة عن طريق لسبب من الاسباب الى بلاد اخرى من الذي يستقبلها؟ وين تروح - [01:11:13](#)

نعم اتركوا هالكلام الفاظي اللي يجيبوا بعض المتساهلين. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول شخص مبتلى بسلس البول. نعم. شخص مبتلى بسلس البول متى يتوضأ لصلاة الجمعة عند الصلاة الجمعة او غيرها الذي فيه سلس البول او الحدث الدائم يتوضأ عند ما يريد الصلاة ويصلي. نعم - [01:11:30](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما الافضل للانسان اذا دخل المسجد ان يستمع الى المحاضرة والدرس او يبادر الى تحية المسجد. تحية المسجد ويخففها يؤدي تحية المسجد ويخففها ويجلس للاستماع - [01:12:03](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يصح تقسيم البدعة على الاحكام التكليفية الخمسة او تقسيمها الى حسنة وسيئة. وش الدليل على ها التقسيم؟ الرسول ما قسم قال كل بدعة ضلالة - [01:12:23](#)

كل بدعة ضلالة ولا قسم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله. يقول السائل هل يقال دعاء السفر عند ركوب السيارة ولو لم يقصد لا هذا عند السفر عندما يريد اذا ركب الطائرة السيارة الدابة يريد السفر يأتي بذكر - [01:12:43](#)

في السفر نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله الدعاء الوارد عند ركوب الدابة. يقول هل يقال عند ركوب المصعد لا المصاد ما هو بدابة نعم فضيلة الشيخ يقول بسم الله اذا دخل فيه يقول بسم الله ويكفي. نعم - [01:13:10](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول من الذي له ان يحذر من اهل البدع ويبين خطأه؟ العلماء العلماء المتمكنون هم اللي يحذرون من البدع ويعرفون البدع وكل من قال بدعة يصير بدعة لازم - [01:13:32](#)

البدعة لها ضوابط ولا يعرفها الا اهل العلم. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يجوز للمحرم ان يلبس النعال التي من الصندل او النعال التي لها ما في بأس النعال مسموح يا اخي للمحرم النعال - [01:13:55](#)

اي شكل منها مسموح للمحرم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اذا جاوز المحرم او اذا جاوز الانسان الميقات قبل احرامه وهو مريد للحج او العمرة. فهل يجب عليه الرجوع او يحرم من مكانه ويفديه؟ لا ما يجوز له. يحرم - [01:14:15](#)

بعد ما يتعدى الميقات يرجع ما دام يمكن الرجوع يرجع ويحرم من الميقات ان تعذر عليه الرجوع يحرم من المكان اللي هو تذكر فيه يحرم منه يكون عليه فتية. نعم - [01:14:37](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اذا لم يتيسر للانسان الحاج ان يبيت في منى فهل له ان يبيت في مكة يبيت في طرف الحجاج مثل المصلي اذا طاق المسجد يصلي مع اللي يصلون خارج المسجد - [01:14:57](#)

في الصفوف اللي خارج المسجد. اتقوا الله ما استطعتم. يكون مع الحجاج. ما يروح له لشقة مرفهة ومزينة هذا يبي يفرح ولا يبي من ولهم دور مكان في منى ما دام تبي تعطيه شقة مرفهة وباردة لا يصير مع الحجاج يلفخ الهوى والحر - [01:15:18](#)

ويتعود اه امور الحج مع الحجاج. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل للمرأة مطلقا ان توكل برمي الجمار هل للمرأة او يجوز للمرأة مطلقا ان توكل في رمي الجمار - [01:15:42](#)

المرأة وغيرها كل من لا يستطيع رمي الجمار او يشق عليه يوكل اما من يستطيع فانه يجب عليه ان يباشر الرمي لانه عبادة يباشرها. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله ويقول اذا صليت الظهر - [01:16:03](#)

وكننت قد نسييت ان اصلي الفجر اذا اذا صليت الظهر وكننت قد نسييت ان اصلي الفجر ولم اتذكر ذلك الا بعد الانتهاء من الظهر اعيد لا
بأس لا ما تعيد يسقط الترتيب بنسيانه. يقول العلماء يسقط الترتيب بنسيانه وبخشية - [01:16:22](#)
خروج وقت الحاضرة لهذين السببين نعم انتهى يا شيخ الله تعالى اعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه -
[01:16:45](#)